العدد 1557 - السنة السادسة
الجمعة 30 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 10 مايو 2013
Friday 10 May 2013 - No.1557 - 6th Year

البيت الأبيض يكثف جهوده ويدعم اللاجئين بـ100 مليون دولار.. وبريطانيا تسعى لرفع الحظر عن المعارضة

واشنطن تستبق الأسوأ في الأزمة السورية: الحل سياسي.. ولا مكان فيه للأسد

اوباما وكاميرون

أوباما يلتقي كاميرون الإثنين المقبل لبحث الصراع

كيري

مكاسب جديدة لقوات النظام في حلب والقصف الحكومي مستمر

عواصم – «وكالات»: اعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما سيلتقي رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون الاثنين المقبل لبحث الصراع في سوريا، فيما رحبت الأمم المتحدة باتفاق روسيا وامريكا على العمل معا للتوصل إلى حل سياسي لإنهاء هذا الصراع، في حين اشترط الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة رحيل الرئيس بشار الأسد للقبول بالتفاوض.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في بيان إنه إضافة للوضع في سوريا، سيبحث أوباما وكاميرون ايضا مكافحة ما يسمى الإرهاب، والبنود الرئيسية في قمة مجموعة الثماني المقبلة المقرر انعقادها الشهر المقبل في إيرلندا الشمالية.

ويستبق كاميرون زيارته لواشنطن بزيارة أخرى اليوم الجمعة إلى سوتشي في روسيا ليبحث ملف سوريا مع الرئيس فلاديمير بوتين، بعد أن أجرى أمس الاول مشاورات هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال كاميرون إن هناك حاجة ملحة لبدء مفاوضات بكل معنى الكلمة لفرض انتقال سياسي ووضع حد لهذا النزاع.

يأتي ذلك في وقت وصل فيه كيري إلى روما حيث يجري محادثات مع مسؤولين إيطاليين وإسرائيليين وأردنيين، ستركز على الأزمة السورية وحلها سياسيا.

واكد كيري إن الولايات المتحدة مازالت تعتقد أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يكون جزءا من حكومة انتقالية في البلاد.

وأدلى كيري بهذه التصريحات للصحفيين على هامش اجتماع مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في روما.

وقال كيري «سيعمل وزير الخارجية معنا كما كان الحال لمحاولة جلب جميع الأطراف الى الطاولة حتى نستطيع تشكيل حكومة انتقالية بالموافقة المتبادلة للطرفين مما يعني من وجهة نظرنا ان الرئيس الاسد لن يكون عنصرا في تلك الحكومة الانتقالية.»

وكشف كيري رسميا عن مساعدة أمريكية إنسانية إضافية بقيمة 100 مليون دولار للاجئين السوريين، يخصص نصفها لمساعدة الأردن على استضافة اللاجئين منذ اندلاع النزاع قبل 26 شهرا.

وقال كيري إن الاستعدادات لعقد مؤتمر دولي لمحاولة إيجاد حل للأزمة مستمرة، بعدما وافق على أن يعمل مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بهذا الهدف.

وتابع انه تحدث الى وزراء خارجية معظم الدول المعنية «وهناك رد إيجابي جدا ورغبة قوية جدا في التحرك باتجاه هذا المؤتمر لمحاولة إيجاد حل سياسي أو على الأقل استنفاد كل الإمكانيات للوصول الى ذلك».

واضاف كيري أن الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون اشرك في القضية ايضا، «وسنسير قدما بشكل مباشر جدا جدا للعمل مع كل الأطراف وتنظيم هذا المؤتمر».

وأكد أن هذا المؤتمر يمكن أن يعقد بحلول نهاية مايو وربما في جنيف.

وعلى صعيد منفصل قدمت الحكومة البريطانية عددا من الاقتراحات الى الاتحاد الاوروبي حول كيفية تعديل حظر السلاح المفروض على جماعة المعارضة الرئيسية في سوريا، وهي الائتلاف الوطني السوري. ففي ورقة طرحت للنقاش ووزعت بين أعضاء الاتحاد الاوروبي في بروكسل، تقول بريطانيا ان رفع الحظر او تعديله من شانه دعم القوات ذات التوجهات المعتدلة في المعارضة السورية، والضغط على الحكومة السورية بهدف الدخول في مفاوضات من اجل التوصل الى حل سياسي.

ومن المقرر ان ينتهي موعد الحظر الاوروبي مع نهاية الشهر الحالي.

وتقول بريطانيا ان الاتحاد الاوروبي بحاجة الى مزيد من المرونة حتى يتمكن من التعامل مع التصعيد المتواصل للصراع في سوريا. ميدانيا أفاد ناشطون بأن الجيش النظامي قصف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين فجر الامس بصاروخين من نوع غراد، كما تواصلت المعارك العنيفة على عدة جبهات، في وقت سحبت فيه الأمم المتحدة ما تبقى من قواتها على خط فك الاشتباك مع الجولان المحتل.

وأوضح المركز الإعلامي السوري أن قوات النظام قصفت المخيم بقذائف الهاون، مما أدى إلى اندلاع حرائق وانفجارات كبيرة في المخيم الذي يشهد اشتباكات متقطعة بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة. من جهتها تحدثت شبكة شام عن تجديد الجيش النظامي القصف بقذائف الهاون والمدفعية على حي برزة في دمشق.

وفي ريف دمشق، قال ناشطون إن مدنا وبلدات تعرضت لقصف الجيش النظامي من بينها خان الشيح والمليحة وزملكا، في حين أفادت الهيئة العامة للثورة بأن نحو عشرين شخصا قتلوا وجرح أكثر من خمسين آخرين جراء سقوط قذائف على مدرسة للاجئين اتخذت ملجأ للأطفال والنساء في منطقة دير قانون بوادي بردى.

وتحدث ناشطون في حمص عن مقتل نحو ثلاثين شخصا أمس الاول على يد القوات النظامية في مدينة القصير.

وأكد ناشطون في حماة أن قوات النظام تشن حملة عسكرية على حي مشاع وادي الجوز في المدينة، وبثوا صورا تظهر هدم قوات النظام عددا من المنازل بالجرافات، فضلا عن حرق مباني سكنية وقصف أخرى بالمدفعية، مما أدى إلى نزوح عشرات العائلات. ويقطن نحو عشرين ألف نسمة في حي المشاع.

وفي تطورات ميدانية أخرى، استعاد جيش النظام السوري عدة مواقع جنوب حلب بعد أن دفع بتعزيزات الى المنطقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر.

ونقل مراسلون عن قادة ميدانيين في الجيش الحر أن قوات النظام غيرت تكتيكاتها القتالية على جبهة حلب.

وأفاد مراسلون أن قوات النظام زادت من تعزيزاتها العسكرية مدعومة بمقاتلين إيرانيين وجدت جثث بعضهم، بحسب رواية الجيش الحر.

وبحسب مراسلون فإن القوات النظامية لم تتمكن بعد من السيطرة على الطريق الدولي الذي يربط بين منشآت عسكرية إستراتيجية تقع إلى الغرب ويحاصرها الجيش السوري الحر منذ عدة أشهر.

ولا يفصل بين طرفي القتال حاليا غير هذه الطريق الدولية التي تمثل هدفا مهما للجيش النظامي الذي شن منذ يوم الثلاثاء هجوما مدرعا مدعما بأكثر من أربعين دبابة وبغطاء جوي متواصل.

وفي إدلب، تحدثت شبكة شام عن بدء الجيش الحر تحرير معسكرات قوات النظام في معمل القرميد ومعسكر الشبيبة لفتح طريق لتحرير المدينة بمشاركة عدد كبير من الكتائب والألوية، وقالت إن طيران القوات النظامية قصف مناطق الاشتباكات.

كما تحدثت الشبكة عن قيام القوات النظامية بقصف مدن وبلدات سرمين والنيرب وقميناس وبنش ومعرة مصرين ومجدليا وسراقب بريف المحافظة.

وفي دير الزور، استهدف الجيش النظامي حيي الحميدية والشيخ ياسين بالقذائف والصواريخ. ووفقا لناشطين فإن القوات النظامية نفذت قصفا عنيفا براجمات الصواريخ على مدينة موحسن بريف المدينة، بالتزامن مع قصف صاروخي عنيف على حي الشيخ ياسين فيها.

وفي ريف درعا أفادت شبكة شام أن مدينة الشيخ مسكين تعرضت لقصف بالدبابات والمدرعات، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى جراء استهداف أحد مخابر المدينة بالقصف.

يذكر أن قوات المعارضة السورية استعادت في وقت سابق السيطرة على بلدة خربة غزالة الإستراتيجية، في ريف درعا، بعد أن استردها الجيش النظامي لساعات.

في غضون ذلك، قالت مصادر في الجيش الحر إن الأمم المتحدة سحبت أمس ما تبقى من قواتها على خط فك الاشتباك مع الجولان المحتل، حيث احتجز مقاتلون معارضون أربعة من جنودها الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسريكي إن سحب قوات حفظ السلام من هذا الموقع جاء في ضوء تطور الوضع على المستوى الأمني، مشيرا إلى أن الجنود يعملون في أجواء خطرة للغاية وغير طبيعية.

وتبنت مجموعة من المعارضة السورية المسلحة، تدعى «كتيبة شهداء اليرموك»، احتجاز المراقبين الدوليين الأربعة، مشيرة في بيان نشرته على صفحتها على «فيس بوك» انها قامت بذلك لحمايتهم.

وشهدت مناطق في وادي اليرموك وأخرى في ريف القنيطرة في الجولان الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومجموعات مقاتلة معارضة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى مقتل 18 مقاتلا معارضا في القنيطرة، وخسائر في صفوف القوات النظامية.

لندن تتقدم إلى «الأوروبي» بمقترحات جديدة حول كيفية تعديل حظر السلاح المفروض على الجماعات المسلحة

كيري في روما للقاء مسؤولين إيطاليين وإسرائيليين وأردنيين

جودة: اللاجئون في الأردن سيشكلون 40 في المئة من سكان المملكة.. بعد عام

روما – «وكالات»: صرّح وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في روما، امس ، بان عدد اللاجئين السوريين في الأردن يمكن ان يشكل 40 في المئة من سكان المملكة منتصف العام المقبل.

وقال جودة في بداية لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في العاصمة الإيطالية: «حاليا يشكل اللاجئون السوريون 10 في المئة من سكاننا، لكن بالوتيرة الحالية سيرتفع الرقم إلى ما بين 20 و25 بالمئة في نهاية العام، وحوالى 40 في المئة بحلول منتصف 2014».

واضاف: «ليس هناك أي بلد يستطيع مواجهة هذا العدد الذي ذكرته من اللاجئين»، معبراً عن شكر الأردن للمساعدة من قبل الأسرة الدولية.

حزب الله: جاهزون لهزيمة العدو الصهيوني

دوريات الاحتلال تطلق أعيرة أسلحتها الثقيلة جنوبي لبنان .. وتحليق لطائرة استطلاع فوق أجواء حاصبيا والبقاع

بيروت – «وكالات»: قال الشيخ نبيل قاووق نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله امس الاول أثناء حفل لوحدة الإعلام الإلكتروني في الحزب، إن المقاومة حاضرة لهزيمة إسرائيل، موضحا أن الأخيرة تريد استغلال الأزمة في سوريا لتغيير المعادلة في المنطقة.

وأوضح أن إسرائيل تسعى لجر المنطقة إلى حرب بشروطها، حيث تعمل على تهيئة مقدمات الحرب القادمة. وأضاف قاووق متوجها بخطابه إلى إسرائيل قائلا «موتوا بغيظكم فبعد كل المتغيرات في سوريا، المقاومة أكملت مسار تعزيز قدراتها العسكرية كما ونوعا»، مؤكدا أنهم جاهزون لإلحاق «النكبة الكبرى والهزيمة» لإسرائيل.

واعتبر أن إسرائيل تقصف مواقع القدرة والقوة في سوريا لأنها تخيفها وتقلقها، ولا تقصف مواقع عسكرية للمسلحين فيها لأن هؤلاء يريحونها ويخدمونها، مؤكدا أن حزب الله يستعد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي على لبنان بالمزيد من التسلح والاستعداد.

وكان مصدر إسرائيلي –وصف بالبارز– قد اعترف الأحد الماضي بأن إسرائيل شنت غارات على مواقع سورية، مستهدفة ما قال إنها أسلحة إيرانية مرسلة إلى حزب الله، بينما قال التلفزيون السوري إن إسرائيل شنت هجوما صاروخيا على مركز البحوث العلمية في جمرايا بريف دمشق. ميدانيا أطلقت دوريات الإسرائيلية المتواجدة بمنطقة الرويسة جنوب لبنان، صباح الامس أعيرة نارية ثقيلة على مدى 15 دقيقة في ظل تحركات مكثفة لدوريات الجيش الإسرائيلي بحسب تقرير نشر على وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية

وجاء في تقرير الوكالة أن إطلاق النار الإسرائيلي سبقه تحليق لطائرة استطلاع فوق اجواء مناطق حاصبيا والبقاع الغربي عند ساعات الفجر وعلى مدى حوالي 3 ساعات بشكل متواصل.

وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي تزداد فيه حدة التوترات على الحدود الشمالية لإسرائيل بعد سقوط صاروخين من الجانب السوري، وتعهدات إيرانية بأن رد سوريا سيكون قويا على قيام سلاح الجو الإسرائيلي باستهداف نقاط داخل الأراضي السورية..

«وول ستريت» روسيا تعتزم بيع أنظمة صواريخ أرض - جو متطورة لسوريا

واشنطن – «وكالات»: قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية امس الاول إن إسرائيل حذرت الولايات المتحدة في الايام القليلة الماضية من أن روسيا تعتزم بيع انظمة متطورة لصواريخ ارض–جو إلى سوريا على الرغم من الضغوط الغربية على موسكو لإثنائها عن مثل هذه الخطوة.

واضافت الصحيفة أن مسؤولين أمريكيين أكدوا انهم يعكفون على تحليل التقارير الإسرائيلية لكنهم أحجموا عن التعقيب بشأن ما إذا كانوا يعتقدون أن بيع بطاريات صواريخ إس300– قد يحدث قريبا. وتسعى حكومة الرئيس السوري بشار الاسد منذ سنوات لشراء بطاريات صواريخ إس300– الروسية المتطورة التي يمكنها اعتراض كل من الطائرات والصواريخ الموجهة.

وحثت الدول الغربية موسكو مرارا على وقف الصفقة التي تجادل بأنها قد تعقد أي تدخل دولي في الحرب الاهلية المتصاعدة في سوريا. وقالت وول ستريت جورنال إن المعلومات التي قدمتها إسرائيل لواشنطن تظهر ان سوريا تقوم بدفع اقساط من قيمة اتفاق بقيمة 900 مليون دولار وقع في 2010 مع موسكو لشراء أربع بطاريات من تلك الصواريخ بما في ذلك قسط دفع هذا العام من خلال البنك الروسي للتنمية الخارجية المعروف باسم «في إي بي». واضافت الصحيفة أن الصفقة تشمل ست منصات اطلاق و144 صاروخا يبلغ مدى الواحد منها 200 كيلومتر وأن من المتوقع ارسال شحنة مبدئية في الاشهر الثلاثة القادمة.

مقاتلون معارضون في ريف دمشق

«جبهة النصرة» تنفي إصابة الجولاني

عواصم – «وكالات»: نفى قائد في «جبهة النصرة» التي تقاتل ضد القوات العسكرية والأمنية في سوريا، أن يكون قائدها العام أبو محمد الجولاني قد أصيب أمس الأول. وقال القائد الميداني في «جبهة النصرة» الغريب المهاجر القحطاني على تويتر أن يكون القائد العام قد أصيب مثلما أشارت إلى ذلك تقارير. وأضاف قوله إن تلك الأنباء غير صحيحة وأن «الجولاني بخير.» وليل الأربعاء، قال ناشطون إن القائد العام لـ«جبهة النصرة»، أبو محمد الجولاني، أصيب في قصف قرب العاصمة، بالتزامن، مع إعلان وسائل إعلام سورية إن القوات النظامية أوقعت عددا من «إرهابي» النصرة في عدرا والنبك ورنكوس وعسال الورد بريف دمشق. ونقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وهي حركة سورية ناشطة مقرها لندن، عن ناشط بالمنطقة أن العديد من مليشيات النصرة أصيبوا في القصف الذي استهدفهم.

وبالمقابل، نقلت وكالة الأنباء السورية، سانا، عن مصدر عسكري انه: «تم القضاء خلال عملية نوعية لوحدة من قواتنا المسلحة على قناص ورامي قاذف آر بي جي إضافة إلى إصابة عدد من الإرهابيين قرب المساكن العسكرية في عدرا»، كما دمرت تجمعات لـ«إرهابيين» من جبهة النصرة في بلدة ريما بالنبك. ويذكر أن الخارجية الأمريكية أدرجت «جبهة النصرة»، التي انضمت للقتال ضد النظام السوري، كمنظمة إرهابية في ديسمبر الماضي. وكما أوردت «سانا» أن خسائر كبيرة لحقت بصفوف «المجموعات الإرهابية» في منطقة القلمون بريف دمشق وقضت على أعداد كبيرة منها.